

الربيع يملك الانقلابيين من 6 أكتوبر: العسكر يرسلون مبعوثين لقيادات التحالف بالسجون للتفاوض



السبت 28 سبتمبر 2013 12:09 م

نافذة مصر

أفادت تقارير صحفية مصرية نقلا عن مصادر أمنية إن سجن ملحق المزرعة وسجن العقرب شديد الحراسة بمنطقة سجون طرة، شهد زيارات استثنائية لقيادات الإخوان المسلمين المعتقلين، وآخرها زيارة قام بها شخصان "على أعلى مستوى" لسجن العقرب، ظهر الجمعة، وسمحت لهما إدارة السجن بقاء المهندس خيرت الشاطر نائب المرشد العام للإخوان المسلمين لأكثر من 3 ساعات في غرفة المأمور.

في السياق نفسه، قالت صحيفة الشروق التي أوردت التقرير أن مصلحة السجون سمحت قبل أسبوع بزيارة شخصيات عربية لعصام سلطان، نائب رئيس حزب الوسط، في سجن العقرب، وقدموا جوازات سفرهم إلى مدير منطقة السجون، وعندما رفض تم إجراء اتصالات مكثفة مع قيادات سيادية، وتم التصريح لهم بقاء سلطان لأكثر من ساعة تقريباً. وأضاف الشروق أنه بحسب مصادر أمنية فإن "المفاوضات التي جرت مع قيادات الإخوان داخل السجن، كانت تهدف لوقف (ما أسمته) بالتصعيد الذي توعده الإخوان في ذكرى انتصارات حرب أكتوبر" - بحسب تعبير المصدر.

يذكر أن عضو بالمجلس العسكري كان قد زار الدكتور أحمد عبد العاطي - مدير مكتب الرئيس محمد مرسي - في محبسه لمطالبتة باقناع الرئيس بالتنازل عن الحكم مقابل وقف ملاحقة أعضاء الجماعة والافراج عن السجناء الا ان "عبد العاطي" رفض الوساطة متمسكاً بمطالب الشعب المصري بعودة الشرعية.

وشهدت الأسابيع الأخيرة محاولات من الانقلابيين وأتباعهم لمقابلة عدد من قيادات التحالف الوطني لدعم الشرعية للضغط عليهم للتراجع عن الفعاليات اليومية التي ينظمها التحالف ضد الانقلاب الفاشل.

تأتي هذه الزيارات والمقابلات لتظهر مدى الربيع الذي دب في قلوب الانقلابيين من الفعاليات الحاشدة التي يتم التحضير لها من الآن ليوم 6 أكتوبر القادم ودعت إليها العديد من الحركات والتي من المنتظر أن تكون الفعاليات الأضخم في تاريخ مصر ضد الانقلاب العسكري الدموي.